كفر عين

قرية فلسطينية تتبع محافظة رام الله والبيرة وسط الضفة الغربية،

سميت كفر عين بهذا الاسم نسبة إلى العديد من عيون الماء (الينابيع) التي تقع على أراضيها وفي الجهات كافة من حولها. من أشهر ينابيعها، عين الجديدة، عين الوهرة، البقوم، عين البلد، عين قاروس.

بلغ عدد سكان القرية (1870) نسمة حسب التعداد العام للسكان الذي اجراه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للعام ، وجاء هذا العدد موزعا بالمناصفة ما بين الذكور والاناث 50/50 ، ويبلغ عدد النازحين من القرية حوالي 1400 نسمه .

الشخصيات والأعلام

من أعلام القري

جلال الرفاعي: رسام كاريكاتير عربي، وهو من مواليد القرية عام 1946.

عبد اللطيف البرغوثي: كاتب ومؤلف من مواليد القرية عام 1928، دَرَسَ ودَرَّسَ في مدارس المنطقة.

فخري حمد دغرة: من مواليد القرية عام 1912، أحد ثوار القرية، شارك في معارك ضد جيش الانتداب البريطاني، وحُكم عليه بالإعدام ونفذ وذلك في أوائل عام 1939.

الصحفي عبد الكريم البرغوثي.

الشاعر جمعة الرفاعي.

المهندس جمال البرغوثي المتخصص في هندسة البترول

المربي الفاضل عبد الخالق محمد البرغوثي رحمه الله، كان من أهم من ساهموا في تأسيس التعليم في رام الله وقراها

البروفيسور عبد اللطيف البرغوثي (عميد الأدب الفلسطيني) كان من أبرز الاكاديميين في القرية حيث ساهم في حماية التراث الفكري الفلسطيني من خلال مؤلفاته العديده في عدة مجالات حيث حملت طابعا شعبيا وطنيا وكان من أبرزها ملحمة كفرتوت ، جان من بني زيد، الأحزاب السياسية في الإسلام ، والعديد من كتب النقد ، وكان معجم الالفاظ العامية من آخر مؤلفاته .

من الأكاديميين في القرية:

الدكتور عوض الله البرغوثي (هندسة)

الدكتور سمير البرغوثي (الأحياء الدقيقة) ، الدكتور أثير سامي البرغوثي (هندسة) ،

الدكتورة سلوى البرغوثي

منهم سامي البرغوثي

ناظم البرغوثي

حاتم البرغوثي

سمير البرغوثي

محمد البرغوثي

إبراهيم البرغوثي، بلال البرغوثي، مهدي الرفاعي .

وقد انجبت كفرعين من المبدعين على كافة المستويات منها في مجال الشعر حيث برز:

1- حليوه البرغوثي.

2- حرب البرغوثي.

3- الشاعر حمدان مصطفى البرغوثي.

4- عبد المعطي خضر البرغوثي.

5- الزجال يوسف مصطفى البرغوثي

6- الزجال ياسر البرغوثي.

7- الزجال عوني البرغوثي.

8- الزجال حمدالله البرغوثي .

المباني والمرافق الخدمية

أهم المؤسسات في القرية

1. **مجلس قروي كفرعين**: تم تأسيس المجلس القروي في القرية بعد قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية بحوالي السنتين ، وقد جاء تشكيل المجلس امتدادا للجان الاعمار التي كانت تعد بديلا عن المجلس من حيث طبيعة الخدمات والعمل على استجلاب المشاريع للقرية ، وقد لعب المجلس القروي منذ تأسيسه دورا هاما في حياة القرية من حيث تطوير البنية التحتية من شوارع ومدارس وتطوير خدمات الكهرباء والمياه والتلفون وتقديم الخدمات اللازمة للمواطنين.
2. **نادي كفرعين:** يعد نادي كفرعين من أقدم المؤسسات في القرية حيث تم تأسيسه على يد ناشطين شباب ابان الاحتلال الإسرائيلي وكان من أبرزهم داود خرمه ، صالح دغره ، العبد حمدان ، حيث شهدت هذه المؤسسة نشاطا ملحوظا خلال السنوات الأولى لتأسيها وما زالت تفتقد لمقر تزاول فيه نشاطها إلى يومنا هذا .

مدرسة كفرعين الثانوية للبنات: اكتملت بشكلها النهائي كمدرسة ثانوية منذ وهي إحدى المنجزات التي تفتخر بها القرية وتضم ما يزيد على 350 طالبة من الصف الأول الأساسي وحتى الثاني عشر الأدبي .

1. **روضة المجلس القروي:** جاءت امتدادا للتعليم الشعبي الذي انتشر ابان الانتفاضة الأولى ، حيث تم تحويلها إلى روضة بعد انتظام الدوام المدرسي ، وقد اخذت وضعها النهائي في مقرها الجديد منذ 4

سنوات بعد استحداث بناء خاص بها وتضم 50 طالبا وطالبه وطاقم تعليمي مكون من مدرّستين .

شهداء من القرية

من المناضلين والشخصيات الوطنية والاكاديميه

منذ نشأتها خاضت كفرعين نضالاتها الوطنية وتعاطت مع الأحداث المحيطة بها ، وقد وهبت العديد من الشهداء على كافة المراحل النضاليه منهم الشهداء :

1- ناظر عيسى البرغوثي

2- راضي يوسف البرغوثي.

3- عبد اللطيف صالح البرغوثي.

4- عبد الحميد البرغوثي.

5- عبد الرزاق محمد البرغوثي .

6- عبد الرحمن مسعود البرغوثي .

7- سالم مصطفى البرغوثي

8- فخري البرغوثي.

9- غسان البرغوثي استشهد في الانتفاضة الأولى.

10- مجدي الرفاعي استشهد في الانتفاضة الثانية.

التاريخ النضالي والفدائيون

برز في القرية العديد من المناضلين الذين عملوا ضد سياسة التهجير والاستيطان ومقاومة الاحتلال ومن أبرزهم:

1- المناضل خضر العالم الذي بدأ النضال في سن مبكر (14 سنه) عندما أطلق النار من بندقية على دورية بريطانيه سنة 1942 وله كتاب عن مذكراته التي يروي من خلالها تجربته مع الاحتلال البريطاني والوصاية الأردنية والاحتلال الصهيوني، علما بأنه قضى عشرين عاما في سجون الاحتلال منذ العهد البريطاني وحتى الاحتلال.

2- الأسيرعماد الرفاعي

3- الأسير مهند البرغوثي.

4- الأسير محمد طه.

5- الأسير ماهر الرفاعي.

6- الأسير أيمن البرغوثي.

7- الأسير محمد سعيد البرغوثي .

الحياة الاقتصادية

تعتمد الحياة الاقتصادية في كفرعين بنسبة كبيرة على العاملين في القطاع الحكومي، حيث يمثل عدد العاملين في هذا القطاع النسبة الأكبر من مجمل الايدي العاملة، يليهم العمال في البناء والتشييد والإعمار، وتتوزع النسبة المتبقية على العاملين في الزراعة والأعمال الحرة والموسمية والقطاع الخاص.

يبلغ متوسط دخل الفرد في القرية 1800 شيكل وهذا لا يتعدى تأمين الاساسيات الملحة للعائلة

الثروة الزراعية

تغطي الأراضي المزروعة بالزيتون معظم أراضي القرية، ويوجد في القرية ما يفوق ال 300 دونم من الأراضي القابلة للزراعة، الا أن العمل الزراعي تراجع بشكل ملحوظ خلال ال 20 سنة الماضية ويعود هذا لعدة أسباب أهمها قلة العائد على الاستثمار من الزيتون بسبب انفتاح الاسواق الفلسطينية أمام الزيوت المستوردة، وعدم قدرة المزارع على تغطية تكاليف إعمار الأرض، ومن ناحية أخرى فإن عملية المتاجرة بالأراضي خلال الخمس سنوات الماضية سربت ما لا يقل عن 1000 دونم لمالكين من خارج البلدة ضمن مشاريع إسكانات.

المباني والمرافق الخدمية

المشاكل التي تعاني منها القرية

- **مشاكل البنية التحتيه**

1 - عدم توفر مدرسة للذكور مما يضطر الأطفال من عمر 10 سنوات إلى الذهاب إلى القرى المجاورة

2 - عدم توفر ملاعب أو ملاهي للأطفال الأمر الذي يزيد من المخاطر على حياتهم وعلى الاملاك العامة ، ولا شك أن حادثة الطفل عثمان الرفاعي كانت إحدى النتائج المأساوية لهذا الوضع .

3 - عدم توفر ملعب لكرة القدم .

4 - عدم توفر مباني خاصة بالمؤسسات مما يضعف من قدرتها على إدارة أعمالها .

5 - انحسار منطقة البناء العمراني نتيجة عدم توفر طرق زراعيه تزيد من المساحات ممكنة الوصول للبناء عليها .

6 - عدم توفر مكب للنفايات والمياه العادمه ، مما يزيد من المخاطر الصحية .

7 - عدم توفر مركز صحي دائم .

8 - ضيق شبكتي الكهرباء والمياه وعدم تغطيتهما لكافة المباني .

- **مشاكل اقتصادية**

تفتقر كفرعين إلى الموارد الاقتصادية مثل المشاريع المدرة للدخل وهي تعتمد بشكل شبه كلي على العمل في الوظائف الحكومية الأمر الذي يزيد من تفاقم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والازدياد المتنامي في درجات الفقر ، وقد بلغت نسبة المقترضين من الموظفين حوالي 90 الأمر الذي ادى إلى تفاقم الأحوال الاقتصادية وزيادة نسبة الديون العامة بشكل كبير .

- **مشاكل اجتماعيه**

وترتبط هذه المشاكل ارتباطا وثيقا بالمشاكل الاقتصادية في مجملها ، الا ان أهم المشاكل الاجتماعية التي تعانيها القرية برزت عند انتعاش المتاجرة بالأراضي خلال الخمس سنوات الأخيرة وتمثلت في صعوبة منح المرأة لحقوقها الارثيه الأمر الذي ادى للتوجه إلى المحاكم الشرعية ومحاكم الصلح بشكل كبير لحل مثل هذه القضايا التي ما زالت تلقي باثارها على العلاقات الاجتماعية بين الاقارب .

الباحث والمراجع

المراجع:

الباحث فدال شبير

التعداد العام للسكان 2017 - الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني نسخة محفوظة 28 أغسطس 2018 على موقع واي باك مشين.

ملف قرية كفر عين - معهد الأبحاث التطبيقية نسخة محفوظة 19 أكتوبر 2017 على موقع واي باك مشين.

التجمعات السكانية في محافظة رام الله والبيرة حسب نوع التجمع، وتقديرات اعداد السكان، 2007-2016 نسخة محفوظة 31 أغسطس 2018 على موقع واي باك مشين.